

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلية الآثار

"

بين الشب "

لمسابقة البحوث والحضانات العلمية بين طلاب وأساتذة الجامعة

منة الله محمد حسن عمرو السيد عبد الله مصطفى أحمد محمد

كلية الآثار

/ هالة عفيفي محمود محمد

كلية الآثار -

## شكر وتقدير

الحمد لله حمداً يوافي نعمه ويكافئ مزيده، وأشهد أن لا إله إلا الله الواحد في ألوهيته والأحد في ربوبيته وأشهد أن سيدنا محمداً رسول الله عليه وعلي كافة الأنبياء والرسل

الله رب العرش العظيم الحمد و الشكر وللرسول الكريم أفضل صلاة وأتم تسليم ولكافة الأنبياء والمرسلين ، أتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من تحمل معنا شيئاً من مشقة أثناء إعداد وإخراج هذه الدراسة ونخص بأسمى آيات الشكر والتقدير

السيد الأستاذ الدكتور / رئيس جامعة القاهرة.

السيد الأستاذ الدكتور / عادل زايد نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب .

السيد الأستاذ الدكتور/ المستشار الثقافي لرئيس الجامعة .

شكر وتقدير
المشكلة البحثية
منهجية البحث
هيكل البحث
: ماهية العنوسة و تأثيرها علي الفتاة و الأسرة و المجتمع
" "
معدلات نسبة العنوسة في مصر حسب أحدث الإحصائيات الرسمية
بيئة علي الفتاة والأسرة والمجتمع
آثار العنوسة السلبية علي الفتاة
آثار العنوسة السلبية علي الأسرة
آثار العنوسة السلبية علي المجتمع
تغيرات أدت إلى تفشي ظاهرة العنوسة
: العوامل أو الأسباب المؤدية إلي العنوسة
• ارتفاع معدلات البطالة بين الفئات العامة للشباب :

:
حكمة الزواج والحث عليه
العصور الفرعونية القديمة
التيسير لإتمام الزواج قديماً
: الدراسة الميدانية
:
: <u>الحلول التقليدية</u>
تشجيع الزواج المبكر
نظرة تقويمية
في ظل زيادة نسب الإناث بالنسبة للذكور
نظرية تقويمية حول موضوع تعدد الأ
مواصلة الفتاة لتعليمها وهي متزوجة
الأساليب المقترحة :
- تشريع بتحديد المهور
• نموذج من محافظة الشرقية
• - نموذج قرية الكلح بإدفو
-
أفكار تساعد على تسهيل إتمام الزواج
بين
وثيقة تكاليف الزواج

"
زواج المرأة المصرية من الأجنبي
• الهدية المادية " " للعريس و :
مساعدة الجمعيات الأهلية ومكاتب الزواج و اجتماعي
توجيه أموال الزكاة إلي الجمعيات الخيرية
مكاتب تزويج الشباب

.. حلم يداعب خيال كل فتاة غريزة  
إنسانية أودعها الله قلب المرأة غريزة الأمومة . زحمة الحياة وتعدد  
وليبتها الظروف الاقتصادية الصعبة التي تواجه الشباب في العالم  
العربي اليوم يكاد هذا الحلم أن يتوارى في أغلب المجتمعات العربية ويوشك أن يتحول  
إلى سراب تلهث وراءه الفتاة بعد فوات الأوان ..  
بصورة مخيفة تهدد أمن واستقرار تلك المجتمعات سواء على الصعيد الاجتماعي  
والاقتصادي أو حتى على المستوى الأمني حيث أصبح الزواج مشكلة تعجز أمام حلها  
المعادلات الحسابية لتشكل في النهاية ظاهرة - - بات شبحاً يهدد ملايين  
الفتيات في العالم العربي . ومن هنا تم وضع خطوة علي طريق حل هذه المشكلة.

### المشكلة البحثية

الأرقام المخيفة  
والمؤكدة علي الزيادة  
المستمرة والمطرودة والمهددة لمشكلة العنوسة ليس في المجتمع المصري فقط ولكن في  
المجتمعات العربية أيضاً ومناقشة تداعياتها  
فيف حدة

تهدف الدراسة البحثية إلى تغطية عدد من المحاور المعرفية التي من شأنها تناول  
"حل مشكلة العنوسة بين الشبب "والتي يمكن إيجازها فيما يلي:-

• معدلات نسبة العنوسة في مصر حسب أحدث الإحصائيات الرسمية.

• آثار العنوسة السلبية علي الفتاة والأسرة والمجتمع

•

• عوامل اقتصادية

• ارتفاع معدلات البطالة بين الفئات العامة للشباب.

• ية

• ية

• ية

• حكمة الزواج والحث عليه

• الفرعونية القديمة

• التيسير لإتمام الزواج قديماً

•

• استعراض الحلول التي يمكن استخدامها لحل مشكلة العنوسة.

• استعراض للحلول التقليدية

• ابتكار بعض الحلول التي يمكن الإستفادة منها وتطبيقها م :

- وثيقة تكاليف الزواج.

-

- "

- زواج المرأة المصرية من الأجانب

-

- الهدية المادية " للعريس و

- مساعدة الجمعيات الأهلية ومكاتب الزواج و اجتماعي .

- توجيه أموال الزكاة إلي الجمعيات الخيرية

- مكاتب تزويج الشباب.

## منهجية البحث

تعتمد الدراسة في منهجيتها على حصر الأسباب المؤدية لمشكلة العنوسة وعرض العديد من الحلول المتراوحة بين الحلول التقليدية والمبتكرة والتي على ضوء الدراسة تم لها عملية حصر، يمكن من خلالها الإستفادة من هذه الحلول ويتم ذلك في ضوء عدة :-

ماهية العنوسة وتعريفها ، و تأثيرها العنوسة علي كل من الفتاة و الأسرة و المجتمع.

العوامل أو الأسباب المؤدية إلي العنوسة بشتي أشكالها وأنواعها سواءاً كانت دية أو ثقافية أو نفسية ، ومناقشة كل عامل علي حدا . :-

استعراض لاستطلاعات الشباب من أعمار مختلفة حول أسباب هذه المشكلة وأهم الحلول التي يمكن تطبيقها من وجهة نظرهم . :-

عرض لحلول المقترحة لحل مشكلة العنوسة سواءاً كانت حلول تقليدية ابتكارية أو حلول تم تطبيقها بالفعل في بعض القرى المصرية وفي العالم العربي ويمكن تطبيقها في مصر .

## هيكل البحث

يتكون البحث من مقدمة صغيرة وأربعة فصول ، وقد تناولت المقدمة الموضوع ( المشكلة البحثية ) وأهداف الدراسة مع طرح فرضياتها ، مع عرض لشكل المنهجية المتبعة في الدراسة :-

تتأول الفصل الأول عرض لمفهوم العنوسة ، وأحدث الإحصائيات التي تتأولتها في مصر ، مع عرض للآثار السلبية لهذه المشكلة وتأثيرها علي كل من الفتاة والأسرة .

ل الأسباب المختلفة المؤدية إلي هذه المشكلة سواء أسباب اقتصادية أو أسباب ثقافية أو أسباب نفسية.

تم طرح أسئلة معينة بهدف استطلاع آراء الشباب نحو هذه المشكلة ، والحلول التي يرونها مناسبة لذلك .

تقديم مجموعة من الحلول التي تم تقسيمها إلي حلول تقليدية ، وحلول ابتكارية يمكن تطبيقها أو حتي طبقت بالفعل في بعض قري مصر ، أو في الدول العربية.

ماهية العنوسة  
و تأثيرها علي الفتاة والأسرة والمجتمع

" : "

هي البنت البالغة التي تختت سن الزواج المتعارف عليه في كل بلد، أو هو الرجل الذي لم يتزوج .

### معدلات نسبة العنوسة في مصر حسب أحدث الإحصائيات الرسمية:

تنتشر العنوسة في مصر بدرجة كبيرة وحسب الإحصاءات الرسمية يوجد في مصر ملايين عاماً لم يتزوجوا، منهم مليون شاب و مليون ومعدل العنوسة في مصر يمثل % من الفتيات اللاتي في عمر الزواج، ولكن هذه النسبة في تزايد مستمر الحدودية النسبة فيها % لأن هذه المحافظات تحكمها عادات وتقاليد الحضر فالنسبة فيه % . % القبلي هي الأقل حيث تصل إلى % ولكن المعدل يتزايد ويرتفع في الحضر. فت الدراسة عن أن عدد المطلقين والمطلقات بلغ مصريا ومصرية ، وأن عدد عقود الزواج التي تم إبرامها رسميا في مصر عام % . أي بزيادة قرابة ألف عقد زواج ، في حين بلغت عقود % .

:

يمكن رصد أبرز  
- ثبات بنوة المواليد من زواج عرفي وزنا .  
ثانيا - زيادة ي أعداد اللقطاء أمام المساجد أو المساكن أو في صناديق

ألف قضية منظورة أمام المحاكم لإثبات البينة.

- عودة ظاهرة قتل المواليد.

-

تغيرات أدت إلى تفشي ظاهرة العنوسة:

- رؤيته

-

يطرح الـ

حول العنوسة مؤكدا أنها تمثل ظاهرة خطيرة في المجتمعات النامية والعربية تحديدا ، حيث يعد الزواج سترة للبنات ، وحفظا لكرامة أسرتها ، لأن تقدم الفتاة في السن وعدم زواجها قد يثير العديد من الأقاويل التي تمس سمعة الفتاة وسمعة الأسرة ، من قبيل أن ( ) أو غير صالحة للزواج ، وبعض الأسر - خاصة في المناطق الشعبية - للعرافين والدجالين ظنا بأن ابنتهم ( ) يحول دون زواجها ويوقف حالها. ويؤكد أنه ليس في الأمر بعد خفي ؛ فالواقع يشير إلى وجود العديد من التغيرات التي أدت إلى تفشي ظاهرة العنوسة.

ويرصد هذه التغيرات في:

- يات مما ينفر الكثير من الشباب من الاقتران بها.

-

ثانيا - ظروف الشاب الذي يريد الزواج ولا يملك النفقات خاصة أن فئة من الناس تنزع إلى المظهرية والمبالغة في نفقات الزواج وإقامة حفلات الزفاف ؛ مما يصيب من يريد المحاكاة والتقليد باللجوء لأساليب منحرفة إما للحصول على المال أو إقامة علاقة دون

آثار العنوسة السلبية علي الفتاة والأسرة والمجتمع :

:

مركز البحث والدراسات الاجتماعية: التراث والتغير الاجتماعي ، ، القاهرة ،

قد أفرزت هذه المشكلة العديد من الآثار التي تهدد  
مستويات:

:  
: ( ) بالعديد من الآلام النفسية، فتشعر بالحزن والاكتئاب،  
والنفور من الناس خشية السخرية والتلميح الجارح، وهذا قد يترتب عليه العديد من  
العضوية، وقد تلجأ الفتاة إلى توثيق صلتها بالله أكثر، ولكنها قد تغلو دينياً وتمارس دور  
المفتى في التحليل والتحريم، أو قد تلجأ إلى السلوك المتطرف بأن تقيم علاقات جنسية  
سرية عابرة، أو تلجأ إلى ما يسم  
باعتباره أهون الضررين من وجهة نظرهم - ضرر الزواج عرفياً وضرر البقاء بلا

ثانياً:  
: تُحدثُ العنوسة آثاراً نفسية سيئة على كل أسرة فيها عانس، حيث يشعر أفر  
بالهم والغم، بل الخزي والعار في بعض المجتمعات، حيث الخوف من نظرات  
وتفسيرها بغير معناها واعتبارها نوعاً من الاتهام لهم ولبناتهم، مما يؤثر بصورة سلبية  
العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع .

:  
: يؤدي انتشار ظاهرة العنوسة لأخطار شديدة على المجتمعات، إذ يحدث التفكك

---

عزيز أحمد الحسنى ، تكاليف الزواج ، مركز عبادى للدراسا

والتحلل في المجتمع، وتنتشر الأحقاد والضغائن بين أفرادها، كما ينتشر الفساد والردائل والانحرافات، التي تندفع إليها بعض الفتيات في ظل الدوافع النفسية التي يعاني منها بعض العادات الجاهلية؛ كالسحر والدج

ذا سيؤدي إلد . كذلك يسود المجتمع نوع من

التفكك والتوتر في العلاقات الاجتماعية ومن ثم تحصل مشاكل اجتماعية في المجتمع أي فقدان الصلة والروابط والعلاقات الاجتماعية الحميمة بين الناس.

العوامل أو الأسباب المؤدية إلى العنوسة

## العوامل أو الأسباب المؤدية إلى العنوسة

العنوسة هي نتاج تفاعل العوامل الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية وسوف نتناول بالتفصيل كلٍ علي حدا .

:

### • ارتفاع معدلات البطالة بين الفئات العامة للشباب :

دون حصول الشاب على فرصة عمل تدر عليه دخلا ثابتا يمكنه من تحمل أعباء الزواج .

يرة التي تمت بمصر ارتفاع معدلات البطالة على الصعيد العام سواء بين الرجال أو النساء . كذلك فإن نسبة البطالة بين النساء تبلغ أكثر من ثلاثة أضعاف النسبة بين الرجال.

وللتعرف على اتجاهات البطالة في مصر واختلافاتها بين الحضر والريف يوضح الجدول التالي أن معدلات البطالة في تزايد لكل من الرجال والنساء حتى عام

ثم انخفضت للاناث بشكل ضئيل إلى % - %

% ثم تتراوح بين % - %

مة فإن معدل البطالة أعلى باستمرار بالنسبة للنساء عن الرجال وينطبق ذلك على كل من الحضر والريف.

---

الجهاز المركزي للتعبة العامة والإحصاء ، بحث العمالة بالعينة

( - ) ( - ) ( - ) .



عن الزواج الشرعي ، فتتأثر فرص الفتيات في الزواج في الوقت نفسه .  
غلاء المعيشة وارتفاع تكاليف الزواج والظواهر المصاحبة للزواج نفسه ،  
تريد حفل عرس يحكى عنه الناس ، وفتنانا وجهازا يتكلف الكثير ؛ بغض النظر  
فسها ، فكل ما يهمها هو أن تستمتع بحياتها .

#### • ارتفاع المهور والمغالاة فيها

المجتمعات العربية ، فضلا عن التشدد في تحديد مواصفات عش الزوجية والأثاث  
ف نجد أن معظم أهالي الفتيات مق  
جميع الأجهزة والأشياء التي كانت تعد سابقا من الكماليات أصبحت اليوم أساسيات  
و ضرورة من ضروريات الزواج التي لا يمكن الاستغناء عنها ، حتى وإن كان أغلب  
الناس غير قادرين على توفيرها . كل هذه المطالب دفع الشباب إلى الابتعاد عن  
الزواج والهروب من هذه الت

نستنتج من هذا أن الوضع الاقتصادي له علاقة في منع التزاوج بين كل فئة أو بين فئة  
وأخرى ، حيث أن المرأة التي تعيش في أسرة غنية بلا شك أنها لا تستطيع أن تعيش مع  
الرجل الفقير . كان من أثر التغيرات البنائية التي طرأت على المجتمع المصري وما  
ها من ارتفاع هائل في الأسعار أن أصبح الزواج نوع من الرفاهية التي لا يستطيع  
كثير من الشباب التمتع بها خاصة إذا حاول تحقيق هذه الرفاهية في ضوء قيم الاختيار  
التقليدية . إن انعكاسات الأزمة الاقتصادية التي أخذت بتلاييب ارتفاع أسعار السلع في  
، لا تتيح الفرصة أمام الشباب لتحقيق حلمهم الخاص حتى بتوفير سقف يظلهما .  
وعلى الرغم من أن الزواج يعد من أهم الحقوق الإنسانية إلا أن الظروف الاقتصادية

---

حسن أحمد غلاب وآخرون ، الزواج العرفي ، جامعة عين شمس ، القاهرة ،

عزيز أحمد الحسني المرجع السابق ص

نادية رضوان ، الشعب المصري المعاصر و«أزمة القيم» ، الهيئة المصرية العامة للكتاب

- سر للتحويلات الاقتصادية وما صاحبها من أزمات وتغيرات اجتماعية تزال تطلب ممن يتقدم للزواج من بناتها بمطالب ينوء بها ويعجز عن تلبيتها.

والغريب في الأمر أن هذه الأسر كان لديها أبناء ذكور فإنها تنعى على غيرها من الأسر مبالغتها في المطالب ، وهذه ازدواجية غير مرضية أن الأوان للتخلص منها ومواجهة الأمور في واقعنا المعاصر بما يجعلها تسائر الظروف الاجتماعية والاقتصادية

ثانياً: \_\_\_\_\_ :

- عزوف الشباب عن الزواج ممن هن أكبر سناً أو علماً أو أقوى شخصية.
- التقاليد والأعراف الاجتماعية السلبية أساس تأ

:

إن التقاليد الاجتماعية السلبية لازالت تُفرض على الأسرة وخصوصاً داخل صعيد مصر .

:

• نجد أن أبناء المرأة المصرية المتزوجة من اجنبي يعانون من رفض غالبية الأسر المصري ، فدائماً ابن المصرية المتزوجة من اجنبي والذي يحمل جنسية أجنبية مرفوض من الأسر المصرية ، فإن هذه المشكلة حيث تحصل على الجنسية المصرية بعد الزواج بعامين فقط ، حيث تقف العائلات المصرية موقف شديد للتصدي لهذه الزيجات ، التي

---

قضايا المرأة المعاصرة ، دار البشير للثقافة والعلوم بطنا الطبعة الاولى -

نادية رضوان المرجع السابق ص

عزيز أحمد الحسنى :

يحكم على نتائجها بالفشل الذريع لحياة مستقرة هادئة المصريين .  
ظاهرة إقبال بعض الشباب على الزواج من الأجنبية مما أدى إلى تزايد عدد البنات

• **خروج الفتاة للتعليم الج** ، واحتكاكها بالشباب ورؤيتها لأنماط مختلفة منهم ، الأمر الذى يجعلها مترددة في الاختيار ، مما أدى إلى عدم الإقدام على الزواج بشكل جدي ، وظننت البنات أنهن يستطعن أن يحصلن على العريس التفصيل - كما يقول العوام - مما يؤدي إلى ضياع الوقت وتجاوز الفتاة

• وتأثر العديد من الفتيات بالقيم الغربية الوافدة ، مثل عدم التزامهن بالاحتشام في ملابسهن ومجاراة الغرب في سلوكهن والاختلاط بين الجنسين في الأماكن العامة والعمل والأسواق ، وانتشار ظاهرة ما يسمى بالصدقة بين الجنسين ، منتشر بين الإناث ، سببا آخر من أسباب تفشي ظاهرة العنوسة ، لأنه غالبا ما ينفر الكثير من الشباب من الاقتران بها ، ذلك أن المجتمع يحترم الفتاة المحترمة ، والشاب عندما يفكر في الزواج لن يفكر إلا فيمن سوف تحمل اسمه فيما بعد وفيمن تستحق من وجهة نظره هذا الاسم.

• **عف الوازع الديني** ، وهو ما يجعل علاقة الجنسين ممكنة خارج شرعية مؤسسة الزوجية، دون التزامات ولا مسؤولية وبالتالي شعر بعدم الحاجة الملحة للزواج لأنه يعلم يقينا أن المجتمع يقبل أن يتزوج الرجل - - بفتاة صغيرة وقتما يشاء ، بينما ينظر بتوجس لفتاة تتزوج من هو أصغر منها أو يتأخر زواجها.

---

هالة عبد القادر وآخرون ، إشكاليات زواج المصريات من أجنب في ضوء قانون الجنسية المصرية ، قضايا المرأة ، القاهرة  
إجلال إسماعيل عيد حلى ، الأسرة العربية النظرية والتطبيق ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ،

• **الفتاة الطموحة علمياً** ، والتي ترفض الزواج حتى تحصل على الماجستير والدكتوراه ، وعندما تحصل عليهما تتغير شروطها في زوج المستقبل ، ويبدأ مسلسل الرفض حتى يفوتها قطار الزواج .

• على قسط بسيط من التعليم :  
تلم بأن تصبح زوجة وربة بيت ، أما الآن فبرغم أن الزواج سنة الله في أرضه إلا أننا نعيش حالة صراع الأدوار فالفتاة لا تفكر في دورها التقليدي فقط كزوجة وأم ، ولكن دورها أيضاً كامرأة عاملة تخشى أن تتزوج من رجل ( يستولى على مرتبها) وجهة نظرها تستطيع الاستغناء عن الزوج لأنها لا تحتاجه اقتصادياً .

• **رواسب نفسية لدى الفتاة** ، وتصورات خاطئة عن الزواج وما قد ينتهي إليه

• **المثالية** فهناك عوامل نفسية عند بعض الفتيات، فهو يضع أمام عينيه مثلاً يُدَلِّقُ في خياله، يرسم امرأة مثالية يريد لها زوجة له، موصوفة بكل جمال وكمال، وهذا لا يوجد في واقع الحياة . الحياة قَلَمًا نَجِدُ فيها الكمال المطلق،  
أ أن يوجد

فيها كل شيء، فَقَلَمًا يجتمع فيها هذا.

ولذلك أوصانا النبي . صلى الله عليه وسلم . فقال: "

وَلِدَسَبِّهَا، وَلِجَمَالِهَا؛ وَلِدِينِهَا؛ فَظَفَرِ بَدَاتِ الدِّينِ تَرَبَّتْ يَدَاكَ" رواه البخاري،

تَزَبَّتْ يَدَاكَ " معناه:

والتحريض، وقيل: هو دعاء له بكثرة المال، أي اظفر بدات الدين، ولا تلتفت

" كما قال المصطفى صلى الله عليه وسلم: "الدنيا

---

عبد الحميد اسماعيل الانصاري ، المرجع السابق ص

كلها متاع، وخير متاعها المرأة الصالحة" رواه أحمد، ومسلم، والنسائي عن ابن سلم أيضاً، عن ابن عمر، كما في صحيح الجامع الصغير ( ).  
صاحبة الدين هي التي تسرُّك إذا نظرت ، وتطيعك إذا أمرت ، وتحفظك إذا (...):

لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ... ( ) (34).  
وكثير من الذين يُدَلُّون وراء هذه الأحلام والمثاليات، قلَّما يُحقِّقون ما يَنشُدون.

#### • الابتعاد عن تعاليم الدين الاسلامي :

حيث أن أهل الفتاة لا ينظرون إلى الفتى المتقدم لخطبة ابنتهم من حيث الكفاءة ديناً وخلقاً وأهليته في تلبية احتياجاتهم بل من حيث كونه قادراً على دفع تكاليف الزواج بموجب التكاليف المتعارف عليها في القرية أو المدينة وأن يكون من نفس الفئة الاجتماعية التي تنتمي إليها البنت أو مساوية لها.

ونستنتج من ذلك أن ولى أمر الفتاة لا ينظر إلى الفتى المتقدم لخطبتها طبقاً لما وية فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال ، قال رسول الله صلى الله عليه  
" إذا أتاكم من ترضون خلقه ودينه فزوجوه "

ونستخلص من ذلك إلى أن تأخر سن الزواج يرجع لضعف الوازع الديني بين الناس مما أدى إلى ضعف أخلاقهم وترابطهم وتراجعهم حيث أتجه الناس نحو الأطماع التباهي وتناسوا الدين وأوامره . وهنا يأتي دور الدين قال تعالى :  
يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر"

( ) " من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الايمان "

عزیز أحمد الحسنی المرجع السابق ص :

ة ال عمران الاية

رواه مسلم : في الصحيح

## زواج والحث عليه :

### • العصور الفرعونية القديمة:

الزواج هو عرف متبع منذ القدم وكان المجتمع المصري القديم من أوائل المجتمعات التي علمت فضائل الزواج لما فيه من عفة وطهارة للمجتمع ككل وجاءت النصوص الهيروغليفية القديمة لتؤكد هذه الفكرة وتشجع وتحس الشباب على الزواج وتتفر الشباب من عدم الزواج والابتعاد عن حياة العزوبية.

. يقول الوزير " حكيم الدولة

القديمة موصياً ابنه : " إذا كنت عاقلاً فأسس لنفسك بيتاً " . كما يقول الوزير أيضاً " إن الرجل يكون حكيماً عندما يؤسس لنفسه منزلاً ويد "

أما في الدولة الحديثة فنجد " حكيم الدولة الحديثة ينصح ابنه ويوصيه بالزواج والتبكير بها قائلاً : " ثم يقول " إذا ولدته لك في شبابك ، فعلمه ليكون نافعاً فما أسعد الرجل الذي يكثر أهله ويحترم من "ه.

وقد تكرر هذا المعنى في بردية أخرى من العصر نفسه يحث فيها أب ابنه على

الزواج المبكر وفي العصر الحديث وصى كذلك الحكيم " - والتبكير به.

" اتخذ لنفسك زوجة وأنت في سن العشرين لترزق بأولاد في شبابك "

سياق الترغيب في الزواج والتنفير من العلاقات العابرة غير المشروعة يقول :

: ذا أردت دوام الصداقة في بيت تدخله سيدي كنت أو أخوا أو صديقاً فاحذر مقاربة

."

---

: الزواج والطلاق في مصر القديمة ، نطابع المجلس الاعلى للآثار ، الطبعة الثانية.

عادل أحمد عيسى: الزواج في المجتمع المصري الحديث ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ص

:

: " احذر المرأة الغربية المجهولة الأصل لا تنتظر إليها حين تمر بك ولا تتصل بها اتصالاً جدياً إنها كالبحر العميق لا يعرف الإنسان ما يخفه إن المرأة البعيدة عن زوجها تقول لك كل يوم في الخفاء " إنى جميلة " إيقاعك

يتضح من هذه النصوص أنها انطوت على كثير من النصائح التي كانت توجه إلى الأبناء وتحثهم على اتخاذ زوجة وتكوين أسرة إذا ما أُتخذت هذه النصائح شكل الحكم والأقوال المأثورة فكان لها تأثير عميق وقدسيتها في عاداتهم وتقاليدهم ، ثم ارتفعت إلى عرف استقر في ضمير الجماعة مؤثراً في سلوكها. وتعطينا هذه النصائح فكرة واضحة وصادقة عن نظرة المصريين القدماء إلى ترغيب فيه وتجنب العلاقات غير المشروعة والتنفير منها ونظرتهم إلى الزواج المبكر والدعوة إليه والحث عليه وتلك جميعاً من أهم العوامل التي يقوم عليها المجتمع

### التيسير لإتمام الزواج قديماً

وكان القدماء المصريين يقومون ببعض التسهيلات تيسراً لإتمام الزواج حيث كان يتم الزواج بخاتم " ويرجع تقليده إلى العادات الفرعونية حيث كان في الهيروغليفية يرمز بالدائرة التي يمثلها الخاتم إلى معنى الخلود وكان خاتم الزواج

خواتم من الحديد يمكن أن تلتصق بها مفاتيح العرش

وجاء الدين ليؤكد على هذه الفكرة القديمة. ويحث الشباب على الزواج ويحرم الرهبانية التي انتشرت في العهد المسيحي . فالزواج أية تدل على

---

زكية حجازى ، المرأة والزواج وحقوق الشباب ، الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة

- دين الفطرة ولم يكن مجرد عقيدة وعبادات ولكنه يدرس النفس البشرية ويضع لها علاج ويرسم لها سلوكاً محموداً من كافة .  
ويرفض الإسلام تحريم الطيبات والزينة التي أباحها الله قال تعالى : " حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق ، قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون "  
ينهى عن مقاطعة الزواج ، عندما أسن عثمان بن مطعون وجماعة معه لأنفسهم خطة في الحياة فيها منهج التقشف والتزهد ، وتحريم النساء بها يتقربون إلى الله تعالى فقال سبحانه " يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله "

" لو لم يبق من

عشرة أيام لأحببت أن أتزوج لكيلا ألقى الله عذبا"  
فإذا تم توفيق الرجل للزوجة الصالحة كان أفضل من كل ما في الدنيا من مال وجاه وكنوز . وقد قال عليه الصلاة والسلام في ذلك : " خير ما يكتز به العبد في دنياه يعد تقوى الله الزوجة الصالحة".  
حث كثيراً على الزواج لأنه من لوازم .  
يح للإنسان في المجتمع أن يتزوج .  
وأن يتحمل مسئوليات الزواج والعائلة والأولاد بجدارة واعية فإنه يكون قد بلغ درجة عالية من الشخصية لا يبلغها الأعزب بل أن محض الرغبة في الزواج

---

محمد الصادق عفيفي ، المجتمع الاسلامي وبناء الأسرة ، مكتبة الانلجو المصرية

سورة المائدة الاية

زكية حجازي المرجع السابق .

- : الإسلام و المرأة في رأي الإمام محمد عبده-

يكون برهاناً على الروح الاجتماعية العالية في الشخصية.

---

زكية حجازى :

## الدراسة الميدانية

## معطيات الدراسة الميدانية

### الهدف من الدراسة الميدانية:

تهدف الدراسة إلى التعرف على وجهة نظر الشباب حول العنوسة ويمكن تلخيص أبرز التساؤلات التي تسعى الدراسة للإجابة عليها.

### التي جاوب عليها الطلاب

- هل نسبة العنوسة كبيرة في المجتمع؟
- أبرز الأسباب المؤدية لهذه المشكلة؟
- 
- المترتبة على زيادة نسبة العنوسة في المجتمع؟
- ما هي أهم المقترحات من وجهة نظرك لحل هذه المشكلة؟

:

- 
- 
- هل تقبلي أن تكوني زوجة ثانية؟
- هل تقبلي أن زوجك يتزوج عليك؟
- 

### فريد متولى محمود كلية تجارة الفرقة الثالثة

هل نسبة العنوسة كبيرة في المجتمع

كثيرة جدا

- غلاء المعيشة -

لا يوجد اهتمام بسبب اللامبالاة بسبب كثرة المشاكل في المجتمع

الشروط المعينة

أنا لو عدت

لا يوجد أ

تخفيض - توفير فرص عمل للشباب - توفير مساكن للشباب

دعاء عبد الخالق كلية التجارة الفرقة الرابعة السن

هل نسبة العنوسة كبيرة في المجتمع؟

مصاريف الزواج العالية - كل بنت عايزة حد ملاك والولد برضه.

آه ممكن أتنازل عن بعض الشروط المادية - ولا أقبل أن أكون زوجة ثانية

الاثنين مظلومين حيث أن أهل الزوجة بيطلبوا حاجات كثيرة تغرق الشباب.

تخفيف المصاريف شوية -

إيمان كلية الحقوق الفرقة الأولى السن

هل المشكلة كبيرة في المجتمع؟ آه

ما هي أهم أسباب هذه المشكلة

العوامل الاقتصادية - لا توجد ثقة بين الولد والبنت - الولد شايف أن البنات معظمهم

مستهترين - الهوس الديني المتعصب والمتطرف عند الكثير من الشباب.

- ممكن تتنازلى عن بعض الشروط لو عديتى  
- هل تقبلى أن تكونى زوجة ثانية؟

لا أقبل أن أكون زوجة ثانية لو عنست

-

-

سارة كلية الحقوق الفرقة الثالثة  
وسة كبيرة؟ زادت قوى في الايام دي .

البطالة مفيش شغل للشباب - صعوبة ظروف الحياة بسبب قلة الرواتب  
لاة في المهور وارتفاع مصاريف الشبكة والشقة وغيرها

لو عديت

وهل ممكن تتنازلى عن بعض الشروط لو عديت  
ممكن لو في حب ما بينا .

هل تقبلى أن تكونى زوجة ثانية؟  
بل أن أكون زوجة ثانية

البنات هي الأكثر ظلماً علشان مفيش ولد بيطلق عليه لقب عانس  
ما مدى تأثير هذه المشكلة على المجتمع ؟  
بين الناس - زيادة معدلات الجريمة وحالات الاغتصاب  
انتشار الرذيلة في المجتمع  
الحل إيه ؟

توفير فرص عمل للشباب. - تخفيف الأعباء والمهور  
شيماء سعد علم نفس تحضير ماجستير بجامعة عين شمس  
هل ترون أن نسبة العنوسة كبيرة في المجتمع ؟  
هي تزيد عن الفترة الأخيرة

- سوء الحالة الاقتصادية في البلد. -  
تفكير البنات في تكميل دراستها - تمسك بعض الاسر عن بعض الشروط وعدم تسهيل  
من شبكة وغيرها. - القوانين الجديدة التي منحت مناصب للنساء.

هل تقبل أن تكوني زوجة ثانية أو يتزوج زوجك عليك؟

انسانة بتصعب عليهم  
ما مدى تأثير العنوسة على المجتمع ؟  
- تفككات أسرية -  
- انتشار الكراهية  
ما هي الحلول الممكنة لحل هذه المشكلة ؟  
توفير فرص عمل لتحسين الأحوال الاقتصادية للأفراد - توفير شقق للشباب -  
- الرجوع للدين.

أحمد أمين كلية الإعلام الفرقة الثانية السن  
هل تلاحظ أن نسبة العنوسة كبيرة في الـ  
طبعاً كثير وبتزيد

في المهور وتكاليف الزواج.

البنات نفسها وأسرتها بيطلبوا مواصفات عالية جداً في المتقدم للزواج.

الثقافة الخاطئة المنتشرة في المجتمع التي تنص على الانفتاح وده بيخ

يحملش المسؤولية إنتشار الفقر بين الكثير من الشباب.

كيف ينظر المجتمع للعانس؟

نظرة شفقة وأحياناً تكون نظرة .....

تأثير هذه الظاهرة على المجتمع؟

انحراف الشباب والفتيات. - الفجوة العمرية بين

كيف نتغلب على هذه الظاهرة؟

نشر الوعي والتوعية بين الشباب عن طريق وسائل الاعلام. - دور الدعاة الدينين في

توعية الشباب لتسهيل عملية الزواج.

**كلية تجارة جامعة القاهرة**

ه طبعا كبيرة جداً جداً وبق

عدد سنوات التعليم زيادة جداً وده بيأدى لتأخر سن الزواج. - عمل البنات بشكل كبير

- عدم تحمل الشاب للمسئولية

متعاونين مع الشباب

! - مش شايف حل للمشكلة ده.

**كلية**

هل نسبة العنوسة كبيرة في المجتمع؟

أبوه كبيرة

- كل الشباب عايز يعيش حياته - إنخفاض مستوى المعيشة -

عمل لتحقيق ذاتها -

هل ممكن تتنازلى عن بعض الشروط حتى لا تقع في هذه المشكلة؟

أيوه

هل البنت مظلومة أكثر في هذه المشكلة ولا الولد؟

هل تقبلى أن تكونى زوجة ثانية؟

انية؟

- تنازل الأهل عن بعض الشروط المادية لتسهيل الزواج.

سفر الشباب إلى الخارج وتكوين ثروة لإتمام الزواج سريعاً . -

**ريهام كمال كلية**

هل العنوسة كبيرة في المجتم

عالية قوى

الظروف المادية للشباب - البنات رسمين مواصفات معينة في دمغهم ومش بيتزلوا عنها

- الشباب عايز يعيش حياته - الشباب مش عايز قيود

ه ممكن أتناز .

هل تقبلى أن زوجك يتزوج زوجة أخرى؟

لا مش هينفع لو عايز يجوز عليا يطلقنى.

المظلومة ولا الولد في هذه المشكلة؟

البنت علشان مفيش ولد يطلق عليه لقب عانس ويبدأ الناس في الاستفسار.

مفيش مبالغه في الشروط المطلوبة - ترتيب الولد للجواز من فترة

دور الدين في التوفيق بين الطرفين " . "

فتحية على كلية قسم التاريخ الفرقة الرابعة

هل النسبة كبيرة ؟

طموح البت في الوصول لهدف معين ودرجة عالية في التعليم أو الشغل

ظروف الولد الاقتصادية قلة وعى الولد والبنات

" " . الأفكار الرجعية.

-

ما مدى تأثير العنوسة على المجتمع؟

لسيئة بسبب قلة الدين.

لا مش قلقانة نهائياً بس هقلق منه انه ميكنش عندى طفل .....

هل تقبلى أن تكونى زوجة ثانية؟

هل تقبلى أن زوجك يتزوج عليك؟

زيادة التوعية في ال - مساعدة رجال الدولة القادرين الشباب ومنحهم شفق

- حس الشباب على تحمل المسؤولية

توفير فرص عمل للشباب.

مروة كلية التجارة الفرقة الرابعة

هل مشكلة العنوسة كبيرة في المجتمع؟

ه المشكلة كبيرة في المجتمع

- المشاكل الاقتصادية -

عن بعض شروط شريك حياتك؟

ه ممكن أتنازل عن بعض الشروط المعينة

أنا شايقة أن الولد هو الضحية بسبب مغالاة الاهالى في المهر -

. - مفيش حل إلا إذا تحسنت الأحوال

الاقتصادية في البلاد.

ريم كلية العلوم الفرقة الثالث

النسبة في المجتمع؟ كبير جدا

..... المسئولية المغالاة في الشروط والتعقيد

عن بعض شروطك؟ لا مش هتنازل ولا أقبل أن أكون زوجة ثانية

أميرة كلية الاداب الفرقة الأولى السن

هل تلاحظى إن العنوسة كثيرة في المجتمع؟

مفيش أكثر منها

:

- القيود الشديدة بعد الخطوبة

عقدة الشباب من الجواز من اللي بيشفوه في بيوتهم - عدم تحمل الشباب للمسئولية

هل تقبلي إنك تكوني زوجة ثانية ؟

هل تقبلي أن جوزك يتجوز عليك ؟

أرفض تماماً لو عايز يطلقني

بالنسبة للبنات بتصعب علينا

أن هذه الظاهرة على المجتد

هيكون هناك مشكلات كبيرة بسبب الأخلاق وقتلتها

الحل ايه من وجهة نظرك ؟

توفير فرص عمل للشباب - تحسين الاقتصاد عموماً - انتشار الوعي ونشرة بين الشباب

- دعم وتعليم ونشر الوعي بين الاهالى.

السنة كلية دار العلوم الفرقة الثانية

هل نسبة العنوسة كبيرة في المجتمع ؟

آه نسبتها كبيرة

- الجيش بيعطل الشباب والشقة كمان

تكاليف

- مفيش فلوس وانتشار الفقر - الكبيرة على الشباب

بيسهلوا

وغيره. -

أُتنازل لو هو كويس .

بالنسبة للبنات الكلام بيكثر عليها والولد م بيتأثرش عليه أوى.

لها تأثير على المجتمع حيث الكراهية تنتشر ومش هيبقى فيه تعاون.

إعلانات الجرايد لتوفير زوج أو زوجة مناسبة - تخفيف أعباء



يمكن استعراض بعض الحلول لحل هذه المشكلة التي تهدد المجتمع .  
تتعدد الحلول ما بين حلول تقليدية يجب تفعيلها ، وحلول غير

تقليدية يمكن ابتكارها وتطبيقها .

: الحلول التقليدية :

• تشجيع الزواج المبكر :

هناك العديد من الباحثين يرى أن حل مشكلة العنوسة ، يكون بالحث والتشجيع  
يتم في أبكر وقت بعد تمام نضج  
جزء من الباءة التي نص عليها حديث  
ذلك فلا يعد الزواج مبكر ( )

وإنما هو زواج ميسر لا يتوافر فيه شرط الباءة نص عليها الشرع.

تزوج مبكراً سيتمكن من رؤية أبنائه مستقبلاً في مرحلة عمرية متقاربة معهم

، مما يمكنه من التفاهم والتوافق معهم بشكل أفضل وكذلك الأم مع بناتها.

من ناحية أخرى فالفتاوى الدينية في الساحة وبصفة عامة تشجع على هذا

الاتجاه ، ويستشهد عادة بأحاديث : " إذا أتاكم من ترضون دينه وخله فزوجوه "

"يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ، فإنه أغض البصر، وأحصن

" ويذهب هؤلاء إلى أن الزواج يقدم ح .

ويرى بعض الباحثين أهمية الزواج المبكر لزيادة نسبة المواطنين في المنطقة

نظراً لانخفاض الخصوبة البيولوجية للمرأة المواطنة.

نظرة تقويمية :

لاق ، قراءة فقهية معاصرة -

عبد الحميد إسماعيل الانصاري :

صحيح أن الإسلام رغب في الزواج وحث عليه ولكنه حرص أيضاً من خلال توجيهاته التي أرشد إليها على أن يقوم هذا الزواج على أساس من الاختيار السليم والحر ، بهدف استمرار الحياة الزوجية وتماسكها. - - لا يتم بناء على اختيار حر ، نظراً لتدخل الأهل وضغطهم وإلحاحهم ، ولا يضمن حسن الاختيار - أيضاً - لأن الطرفين يفتقدان النضج يمكنهما من الاختيار السليم ، ويفتقدان الكافي بالحياة الزوجية السليمة وحسن التعامل بينهما ، بالإضافة إلى أن هذا الزواج يحملهما مسئوليات في وقت مبكر ، قد لا يستطيعان النهوض بها فيؤثر بالسلب على حياتهما الزوجية.

ولذلك فمصير مثل هذا الزواج - - كبيرة من الحالات - يلجأ الشاب بعد أن اكتمل نضجه إلى اختيار زوجة أخرى ، كمحاولة لتصحيح خطأ الاختيار الأول ، وذلك يتم عادة على حساب الزوجة الأولى والأولاد وإما أن ينحرف إلى سلوكيات خاطئة إذا لم يتمكن من الحل الأول .

- - أحد روافد بحيرة الطلاق التي تتسع يوماً بعد يوم. وقد يقال أن هذا الأسلوب كان سائداً قديماً وكان صالحاً وهذا صحيح ولكن يجب أن لا نغفل اختلاف الظروف والأحوال فالأعباء النفسية والاجتماعية والاقتصادية التي تواجه عملية الزواج في العصر الحديث ، وفي مجتمعنا كبيرة ، وهذه تتطلب إرادة وقدرة غير متوفرتين في الشاب ، يكتمل نضجه بعد ، ثم إن الرسول صلى الله عليه وسلم وهو القدوة لم يتزوج إلا بعد أن بلغ الخامسة والعشرين ، ولذلك فالزواج المبكر وسيلة غير سليمة للحد من العنوسة لأنها تؤدي إلى زيادة معدل الطلاق.

وأما القول بأن الزواج المبكر ، يمنع انحرافات الشباب ، فهو غير صحيح بل

---

صحيفة الهدف الكويتية / / (استطلاع الزواج المبكر كما يراه الشباب) مجلة اليقظة  
الكويتية / / (زواج ما قبل العشرين : مراهقون في عش الزوجية).

أنه في بعض حالاته يؤدي إلى سلوكيات منحرفة ثم إن الانحراف غير مقصور على غير المتزوجين - والمحاكم حافلة بقضايا الطلاق بسبب خيانات المتزوجين .  
يمنع الانحراف حسن التربية ورقابة الأهل وتقوية الوازع الديني وبقظة الضمير والخوف

أما التشجيع على الزواج المبكر بهدف زيادة نسل المواطنين ، فهو علاج خطأ بخطأ ، لأن مثل هذا الزواج سلبياته أكبر . ثم إن انخفاض معدل الخصوبة يفقد كثيراً من أهميته في ظل الوضع السائد في المجتمع والمتمثل في انخفاض معدلات النمو الاقتصادية ، وتدهور أسعار النفط ، وارتفاع مستوى عجز الموازنة ، و بروز ظاهرة بطالة الخريجين ، وزيادة الطلب على الخدمات الأساسية : السكن ، التعليم ، الصحة .

### • في ظل زيادة نس

تقبل الشريعة الإسلامية أن يتزوج ، حيث  
سمح الذكور بذلك ولكن لا يسمح للمرأة إلا بأحادية الزواج. المهم أن الرجل يسمح له بأربع زوجات إذا كان لديه الإمكانية لذلك وتعتبر هذه الزيجات مخالفة للقواعد ولكنها ليس

في ظل زيادة نسب الإناث بصورة كبيرة في الفترة الأخيرة وهذا يؤدي إلى وجود الكثير من الفتيات بدون زواج لأن نسبة الذكور في المجتمع قليلة يكون تعدد الأزواج هو الحل الأمثل إذا توافرت الشروط المناسبة فيه من وجود والعدل بين الزوجات.

وقد أباح الدين الاسلامي تعدد الزوجات في حدود خاصة وبعده قيود فأباح للرجل أن يجمع بين اثنين وثلاث وأربع ولا يصح أن يجمع في عصمته في وقت واحد

---

حسنة بيجوم ، النساء في العالم الناعى أفكار وأهداف ، ترجمة منى قطاع الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية .

بين الزوجات في الحقوق والواجبات.

وأوجب على الرجل أن يعدل بينهم في كل ما يستطاع العدل فيه .

وا في اليتامى فأنكحوا ما

:"

" . هذا ويؤدى نظام

تعدد الزوجات وظائف اجتماعية جلية في المجتمعات التي يقل فيها عدد الرجال عن

، وفي الكثير من الحالات يكون هذا

ووقاية من كثير من المفاسد والشرور

وحياته لكلاً من الجنسين.

يمكن القول أن تعدد الزوجات وهو ما

تاريخياً لدى المصريين القدماء فتاريخ الدولة الفرعونية القديمة التي تأسست منذ

خمسين قرناً . فمثل هذه الزوجات تختلف أسباب تعدد الزوجات في المجتمعات الريفية

عنها في المجتمعات الحضرية فنجد القرية يحكمها الأمر الواقع والضرورة الاجتماعية

النسل للمساعدة من فلاحه الأرض وزيادة

"أما في المدينة فيحكمها الظهريه والافتتان بالنفس والرغبة في المتعة واثبات

وإظهار الثراء والنفوذ والتفاخر بذلك علنا .

ولا يتبادر إلى الذهن أن الإسلام عندما أباح التعدد جعله فوضى

العدل وحسن المعاملة وأن تكون أحوال الزوج المعيشية يؤمن معها قيامه بحسن العشرة

على زوجاته وأولاده ومن تجب عليه نفقتهم.

-:

هل نحرّم التعدد ونبيح الفحشاء ، ونحن نعلم أن هناك زيادة في النساء وهن

---

عبد الحليم العفيفي ، المرأة والحب والزواج ، أورا شرقية للطب

الزواج المبكر لها فيكون عشرين عاما ، فماذا تترك السنوات العشرة ، وهي الفرق بينها وبين الرجل يتزوج في الثلاثين ؟ لاشك أن النسبة العددية في ذاتها أكثر عند

وهل أفصح قوم منعوا التعدد؟ وهل استطاعوا أن يمنعوا تعدد العشيقات والخليلات وإنجاب الأولاد غير الشرعي

يرى

ويسوقون إحصائيات تثبت أن عدد الذكور أكبر من عدد الإناث، وأيضا هو وسيلة لتكثير نسل المواطنين، وإقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم والسلف الصالح ، وفي بعض الدول العربية وقد تشكلت جمعيات نسائية ، كان همها الأول ، القيام بزيارات على مستوى دول الخليج ، لإقناع المتوجات على قبول زواج واجهن من غيرهن بل وتشجيع أزواجهن على التعدد ، وبذلك يكسبن الثواب العظيم ، وإلا تحملن وزر العانس التي م الزواج بسبب أنانية المتزوجات واستنثارهن ، ويتحملن مسؤولية دفع أزواجهن إلى الحرام وخاصة أولئك الذين لا يقنعون بواحدة وفي نفس الوقت لا يريدون إغضاب زوجاتهم بالزواج عليهن.

يربط بين الناس برباط

الأخوة والمحبة ولتحقيق المصلحة بين الناس ، وتقدير شئون المجتمع ورعاية المصلحة العامة للبشرية ، لأنه دين الكون كله وإن اختلف الزمان والمكان فإن تشريعاته وصد

### نظرية تقويمية حول موضوع تعدد الأزواج.

منصور الرفاعي عبيد ، المرأة ماضيها وحاضرها ، مكتبة الدار العربية للكتاب الطبعة الأولى

- لا أحد ينكر التعدد بالضوابط الشرعية ، فهو أمر مشروع ، والإسلام قد أباحه حلاً لحالات وأسباب معينة ، كما أنه لا يوجد في مجتمعنا ما يمنع من التعدد لا عرفاً ولا تقاليد - ماليا ومعنوياً - بل هناك حث وتشجيع

من الجهات الدينية ومن بعض الباحثين بدليل ارتفاع عدد المعددين.

- ليت الذين يعددون يقتدون بالرسول صلى الله عليه وسلم وإلا لم يـ فهو لم يعدد إلا لأسباب اجتماعية معروفة ، ولم يعدد كما هو ثابت من سيرته - بدافع من التغيير والتجديد في المزاج ولم يثبت أنه كان يعدد من ذوات الشباب والسن الصغيرة ، بل دافعه صلى الله عليه وسلم - كان دائماً فيما عدا السيدة - كبيرة أو سبق لها الزواج أو لظروف اجتماعية قاسية .

يعدد - - يقتدي بالرسول صلى الله عليه

والمطلقات والعوانس ذات السن الكبيرة ، وهذا ما كان يفعله السلف الصالح فقد تعيش في ظل رجل.

- يتناسى هؤلاء المتحمسون للتعدد والذين يعتبرونه الحل - يتناسون

مشكلة قطاع عريض من الشباب غير المتزوج ، فإذا كانت نسبة العانسات كبيرة ، - أيضاً - كبيرة فلماذا لا توجه الجهود لتزويجهم؟ أليسوا

هم الأولى بالاهتمام والرعاية؟ أليس تشجيع الشاب لم يكون بيتاً بعد أولى من تشجيع من تزوج وكون بيتاً واست

وأولاده إلى الزواج بأخرى قد تتسبب في مشاكل هو في غنى عنها؟ أو ليس من الخير لهؤلاء المتحمسين لسنة التعدد ، أن يعينوا ثلاثة من الشباب غير المقتر على الزواج بدل أن يتزوج الواحد منهم ثلاثاً وأربعاً؟

• مواصلة الفتاة لتعليمها وهي متزوجة فهناك بنات متزوجات يـ

ويتفوقن أيضاً مع تفهم الزوج وتقديره واقتناعه بأهمية تعلم زوجته ومساعدتها بتهيئة

---

عبد الحميد إسماعيل الانصاري :

الجو المناسب لها وتقدير ظروفها الدراسية . حيث يقول الشيخ عبد الحفيظ المسلمي إمام مسجد " بميدان رمسيس في وسط القاهرة، ومدير مكتب "يسير الزواج" التابع لجمعية عماد الإسلام ، إن " يسخروا جهودهم لإرشاد الأسرة إلى أن ترضى بمن هو على خلق ودين..مع تخفيف المهور واشتراط الكفاءة لا القبلية وعدم الترتيب بين البنات والعمل على حل أزمة السكن والمساعدة على إيجاد فرصة عمل".

• **دات والتقاليد** تعيق إقدام الشباب على الزواج ، بجانب أهمية مبادرة الشخصيات الاجتماعية والمسئولين إلى تزويج أبنائهم وبناتهم بتكاليف ليكونوا قذوة لغيرهم من المواطنين.

• حول التوجيه الأسرى أو التنشئة الأسرية لتوعية طلاب الثانوية بأهمية الزواج ومقاصده وإطاره الشرعى.

• **تنظيم الندوات والمحاضرات الدورية:** تجنيد طاقات وجهود المؤسسات الاجتماعية والجمعيات الخيرية لمواجهة هذه المشكلة وإعادة الاعتبار إلى شكل الزواج بوصفه رباطاً أسرياً وليس علاقة تجارية ، كذلك لمحاربة العادات والتقاليد التي عفا عليها

• **إقامة الأسواق الخيرية** المختلفة التي تسهم في توفير متطلبات بيت الزوجية بأسعار معقولة وبهامش ربح بسيط أو تقديم المساعدات المالية والقروض الحسنة لراغبي الزواج على أن يتم تقسيطها وفقاً لظروف المقترض. :  
بات في زفاف واحد ضخماً، مما يوفر مبالغ ضخمة تتكلفتها

تمثل سبباً رئيسياً في عزوف آلاف الشباب عن الزواج ، ولجؤهم للزواج من فتيات بلدان عربية أخرى.

• **إنشاء مؤسسات إسكانية** تعنى بتخصيص مساكن للمقبلين على الزواج تسدد تكاليفها على أقساط ميسرة ، وأن تساهم المؤسسات الرسمية في إيجاد مثل هذه المؤسسات ،

الجماعية باعتبارها وسيلة عملية للتقليل من

تكاليف حفلات الزفاف.

- في تذكير الناس بالحكمة من الزواج ومقاصده وضرورته الاجتماعية والنفسية ، ويطالب صانعي القرار بألا يهملوا مشكلة المقبلين على الزواج ، وذلك بتوفير فرص العمل ومساكن محدودى الدخل لأن الفتاة العانس ضحية ظروف اقتصادية تحول دون زواجها مهما امتلكت من مقومات الزوجة الصالحة.
- **الالتزام الديني والخلقي للفتى** ، فالمجتمع يحترم الفتاة المحترمة. والشاب عندما يفكر في الزواج لن يفكر إلا في من سوف تحمل اسمه فيما بعد ولا بد أن تستحق من وجهة نظره هذا الاسم ، ويدعو الأسر إلى مراعاة السلوكيات القويمية لأن الفتاة تؤخذ بجريرة أسرتها ، وكم من فتيات صالحات حرمن من فرص الـ

• دورات توعية في الجامعات والمؤسسات المختلفة لاستنباط وعرض الحلول:

• ندوة كلية الآثار:

وقد تم عقد ندوة عن تأخر سن الزواج وحل مشاكل العنوسة في كلية الآثار يوم

/ / ضمن فعاليات الأنشطة الطلابية لأسر

الذهبي وقد حضر في الندوة السيدة الدكتورة ليلي كامل مدرس الإجتماع بكلية الآداب

جامعة القاهرة والسيدة الدكتورة هالة عفيفي الأستاذ المساعد بكلية الآثار

: وقد أسفرت الندوة عن مجموعة من التوصيات.

:

**بتحديد المهور :**

**- تشريع**

لة الرئيسية التي يستند إليها كثير من الشباب في تبريرهم لعدم زواجهم

" وتكاد هذه الحجة تحظى بالشعبية الكبرى لدى "

قطاع الشباب وخاصة الذكور ففي برامج إعلامية عديدة يلتقي

الشباب ويطرح عليهم السؤال التقليدي :



هذه المتطلبات بشكل ميسر للشباب .

وكل شرائع الإسلام قائمة على اليسر والمساهمة لا على الحرج والتعقيد والزواج إن هو إلا إمضاء لسنة أزلية وإنفاذ لفريضة فرضها الله في المهر أو نحوه أمر مناف ليس - - : (وما جعل عليكم في الدين من حرج).

دعا الإسلام إلى القصد في المهر ، وتيسير إجراءات الزواج قال رسول - صلى الله عليه وسلم - : "إن أعظم الزواج بركة أيسره مؤونة " ، وقال عليه - : "خير الصداق أيسره " .

لأكثره ، ولكن البركة في يسر المؤونة

التي يصورها لنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " :  
صداقا ملء يديه طعاما كانت حلالا له . " .  
- يقول : "

في الدنيا أو تقوى في - صلى الله عليه وسلم " . ويسر  
يختلف باختلاف ما قسم للمرء من رزق ، فقد يكون ميسر

-  
الله عليه وسلم - زوجته أم حبيبة وهي بأرض الحبشة ، فأراد أن يقدم مكرمة  
دينار - صلى الله عليه وسلم -  
، ولم ير النبي - عليه السلام - كثير ، لأنه بالنسبة للملوك يسير -  
عليه السلام - حينما جاءه شاب فقير يقول له : إني تزوجت على مائة وستين درهما  
:"

---

رواه أحمد

رواه أبو داود والحاكم وصححه.

رواه أحمد وأبو داود بمعناه.

رواه أبو داود وابن ماجه والنسائي والترمذى وصححه.

رواه مسلم

-  
: لا بد أن يكون هناك توعية للمجتمع من خلال  
ومؤسساته الجماهيرية فهناك  
حيث شه سينمائي أقيم في كلية التقنية

" " " الإماراتية " بثينة  
عملها هو فيلم يعالج مشكلة ا  
ونتمنى أن يلتفت الإعلام لذلك ويقوم بتعميم مثل هذا التجربة.  
دور كبير فيما يلي:

• لتكوين "عش الزوجية" حتى لا يقع العبء على الشاب وحده ، وأهمية التعاون بين  
الخطيب والخطيبة لبناء منزل المستقبل .  
• إحساس الشباب بأهمية الزواج

إلى الاستقرار وإلى الميل  
المؤلف عن العواطف الزوجية والأبوية والاجتماعية  
وكل هذه العوامل بالشخصية ولهذا المجتمع للرجل المتزوج يكون من  
. وفي معظم الأحيان تكون الثقة فيه والاعتماد عليه أكثر...  
ويتأثر من يتزوج بحياته الجديدة فيحترم نفسه وبترفع عن الدنيا  
ستفسر بين غير المتزوجين أكثر وذلك لأن مسؤوليات الزواج  
يحمل الفرد على النزول على آراء  
المجتمع بغير شذوذ.

---

:  
زكية حجازى ، المرأة والزواج وحقوق الشباب ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ،

• تصحيح الفكرة الخاطئة لدى الفتيات الموجودة في أذهانهن عن فارس الأ  
يجب أن تتوفر فيه صفات أكثر عمقاً مثل تحمل المسؤولية والثقافة

أفكار تساعد على تسهيل إتمام الزواج :

- توفير شقق للعرائس بأجور رمزية.
- توفير فرص عمل للشباب من خلال مساهمة رجال الأعمال الكبار لإيجاد.
- 
- دة أهل العريس والعروس والتساهل والرضا القليل.
- 
- توفير أجهزة رخيصة أو توفير أثاث المنزل بالتنسيق وتخفيض  
والتكاليف وتقليل مصاريف الزواج.
- أن يقوم الشباب بعمل مشروعات صغيرة.
- توفير قروض بدون فوائد للشباب للزواج.

\* الرجوع إلي الدين

أن نُعيدَ النظر في معاييرنا، فالمهمُّ هو سعادة بناتنا وأبنائنا لا يجوز أن نتحجر  
على مقاييس قديمة، فالزمن يتغير، والحياة تتطور، والأنظار تختلف.  
إلى الزواج ليرفع بناء ، وليقيم أسس المجتمع الصالح وليقضي علي بواعث الـ

---

مجدى عبد القادر وآخرون ، أو ضاع واتجاهات الشباب في مصر ، المركز الديموجرافي ، القاهرة

التي تتولد عن ثوران الغرائز الجنسية .

فالإسلام يحث الناس علي والتعاون والتكافل الاجتماعي وإزالة الم

" " : " "

منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن . "

ويعتبر الزواج أساس المجتمعات وقوة الأقسام وعصبيتها وأساس الحياة الدنيا

:

"

أزواجكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبات"

فالزواج آية من الآيات القطرية الآلهية، أما كونه آية، فنعم

ذاته من التراب آية قال تعالي "ومن آيات "

: " آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة

"

الإسلام جعله أصلاً من أصوله الاجتماعية وينوه بأنه سبيل الصد

الذين يسنون للناس سبل السلام ومناهج الخير والصلاح . يقول الله تعالي: "

رسلاً من قبلك وجعلنا لهم أزواجاً وذرية" وهذا يدل علي مقدره الله تعالي -

يعجزه شئ أن يخلق حواء من طين يصورها كما فعل بآدم لكنه سبحانه يخلق حواء من

ضلع آدم عليه السلام ليشعر الرجل بأن المرأة جزء منه فهو يد

المصريه

صادق عفيفي -

سوره المائدة الآية ( ) .

سورة آل عمران الآية ( ) .

: الاسلام ، وقضايا المرأة المعاصرة ، دار البشير للثقافة والعلوم، طنطا الطبعة الأولى،

إن مشيئة الله تعالى قد أن يخلق من كل شئ زوجين إلا من استثنى إليه  
فالإنسان والحيوان والنبات  
الإنسان تتألف من شحنات موجبة وأخري سالبه وفي هذا يقول الله تعالى: "  
خلقنا زوجين لعلكم تذكرون"

كما اقتضت مشيئته سبحانه أن تستمر الحياة وأن يكون التكاثر عن طريق  
التزاوج ولهذا كان الزواج سنة حميدة و طبيعية لما أودعه الله تعالى في تكوين كل م  
يجعل كل منها يميل إلي الآخر . هذا الميل عند غير الإنسان يكون لحفظ  
النوع فقط أما عند الإنسان فأبعد من ذلك بكثير إنه سكن للرجل و

يه من الآيات الفطرية الإلهية حيث تترك المرأة والديها وأخوتها وكل  
أهلها لتقيم مع رجل كان غريباً عنها تقاسمه في السراء والضراء، وتسكن إليه ويسكن  
إليها وتكون المودة والرحمة بينهما أقوى من كل ما يكون بين ذوي  
علي الزوجية وترضي بأن تترك جميع أنصارها إلا لأنها  
صلتها بشريك حياتها أقوى من كل صله وأن معيشتها معه أ ناً من كل معيشة بدونه  
والصلاح في الدين عامل عام يتدخل في كل ما يغري الرجل الصالح بالزواج  
لم يكبت مشاعر المسلمين ورغباتهم وإنما حاول أن يعصمها من  
الشطط والجموح بالصلاح في الدين والناس عموماً يرغبون في  
والمال والحب والنسب والجاه ولكن الرسول صلي الله عليه وسلم أرشد بحكمته الناس إلي  
السبيل السليم في اختيار : "تنكح المرأة لأربع لجمالها ومالها ونسبها ودينها،

---

سورة الرعد الآية ( ) .

سالم محمود عبد الجليل الأسرة في الشريعة الإسلامية ، مطبعة وزارة الأوقاف - -

زكية حجازي

فاظفر بذات الدين تربت يداك"

ولم يكتف الإسلام جعل الزواج واجباً فردياً ولكنه جعل كذلك واجباً اجتماعياً  
ومسئوليه من مسئوليات المجتمع ، فقد خاطب الله عز وجل مجتمع المسلمين بقوله:  
وَأَنْذِرُوا الْآيَامَى مِنْكُمْ) (وَالصَّالِحِينَ) مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنَّ يَكُونُوا فُقَرَاءَ  
يُغْنِيهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ " حوا الأيامي". أي الذكور والإناث غير  
المتزوجين لوقت الذي طالب فيه غير المتزوجين بالاستعفاف ريثما تتاح لهم  
إمكانيات : "وليستعفف الذين لا يجدون نكاحاً يفنيهم الله من  
"وذلك لأن الإسلام يعتبر عدم الزواج وعدم التزويج طريقاً من طرق الفساد، كما  
ينضح ذلك من قول النبي صلي الله عليه وسلم "إذا جاءكم من ترضون دينه وأمانته  
فزوجوه إن تفعلوا تكن فتنه في الأرض وفساد كبير".  
الرساله نائب عن المجتمع في القيام بواجب تزويج الأيامي . ير المتزوجين.  
ويقول رسول الله صلي الله عليه وسلم: "أربع من سنن المرسلين..." ويذكر  
ويجعله نصف الدين في قوله: "إذا تزوج العبد فقد استكمل نصف الدين"

: "زوجوا من لا تزوج له منكم، فانه طريق

"

ويدعو رسول الله صلي الله عليه وسلم الشباب إلى الزواج بمثل قوله: "يا معشر  
الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج.. ومن لم يستطع فعليه بالصيام فإنه له وجاء"

سوره النور - آيه

محمد هيثم الخياط : المرأة المسلمة وقضايا العصر -- - سفير الدولية - -

رواه البيهقي.

رواه الشيخان وغيرهما.

ومعناه: من أحس ثورة الميل الغريزي في نفسه وكان به قدرة على تكاليف الزواج، وما يعقبه من نفقات المعيشة فليتزوج، وإلا فعليه بالصوم، فإنه يكسر حدة هذا الميل، ويعين على العفة.

وإزاء هذه النصوص ذهب الإمام ابن حزم وجماعة من علماء المسلمين إلى أن

فريضة من فرائض الإسلام وذهب فريق كبير من أئمة المسلمين العلماء إلى أنه واجب .

وبينما يذهب أئمة الإسلام- على ضوء ما لديهم من نصوص إلى ذلك

رسول الله صلوات الله وسلامه عليه حاضاً على الزواج وناهياً عن الترهيب

الطبيعة البشرية " مكاتر بكم الأمم يوم القيامة... .. رهبانية

"

فالإسلام يقدر الزواج ويفضله على العزوبة ، حتى أنه ليرفض التفرغ للعبادة

والتبتل إلى الله ويؤثر عليهم بناء الحياة الزوجية حتى مال بعض الفقهاء كابن حزم

الأندلس إلى اعتباره فريضة في حالة الاستطاعة والقدرة.

:

( م يتزوج وهو قادر :

يؤخذ مما تقدم من النصوص ، أن الإسلام يعتبر الزواج بالنسبة إلى الفرد

ضرورة فطرية ، لسكن النفس .. وبالنسبة إلى المجتمع مهاداً يدرج منه الحب والتزام

والإيثار .. وبالنسبة للنوع البشرى سبيلاً إلى حفظه بالتنازل .. وبالنسبة إلى هؤلاء جميعاً

سبيلاً

...

امتناعاً من هذه المزايا جميعاً وخروجاً على السنن الطبيعية والاجتماعية التي سويت

:

رواه البيهقي

محمد الصادق عفيفي ، المجتمع الإسلامي وبناء الأسرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ،

:

- الله عليه وسلم - :

لأن يتزوج ثم لم يتزوج ، فليس منى".

( ) (إن عظم النكاح بركة أيسر مؤنة" وغيرها من الآيات

القرآنية والأحاديث النبوية . لهذا فإنه لو أخذ الناس بتعاليم الدين الاسلامى وتطبيقها قولاً وعملاً لأصبح الزواج سهل المنال أمام أبناء الفقراء والأغنياء على حد سواء.

#### • وثيقة تكاليف الزواج :

يمكن إصدار أو عمل وثيقة خاصة بتكاليف الزواج وإلزام أهل القرية أو المدينة أو المحافظة بها على أن يتم ذلك من خلال حكماء وشيوخ وكبار رجال المكان وتتضمن هذه الوثيقة بنوداً تنص على تحديد حد أقصى لمقدم الصداق ومخره. يتراوح كلاً منهما جنييه ويمكن أن تكون شبكة العروس مجرد دبلة وخاتم وحفل الخطبة يتراوح ضيوفه ما بين . وقد نجحت مثل هذه التجربة في إحدى قرى شمال محافظة أسوان حيث

• :

وهذا النوع من الدعم يتخذ صوراً وإشكالاتاً متعددة فمنها على سبيل المثال:-

( " يتبع وزارة الأسرة المنشئة حديثاً والمنوطة بقضايا السكان

:-

ه الفكرة دولة الامارات الشقيقة حيث أنشأ هذا الصندوق منذ

، جمعية نهوض وتنمية المرأة

فاطمة خير ، شيماء البنا ، خالد منصور :

ديسمبر ( ) جمعية  
العفاف الخيرية

على أفساط ميسرة، استفادت منها حتى  
الآة فقط، ونظمت الجمعية  
شارك فيه زوجا، تتكفل فيه بجميع نفقات

( " " )  
حيث أن هذه الجماعة تساعد في تقليل التكلفة ، وقد تم هذا بالفعل  
من خلال تشجيع بعض رجال الأعمال لهذه الفكرة وتمويلها كما أنه يعتبر نوعاً من  
الدعاية لهم الاقتصادية المتعددة؟ إلا أننا ندعو إلى المزيد من التعميم.

### • زواج المرأة المصرية من الأجانب

لمصرية على حقها الطبيعي في نقل جنسيتها إلى  
حيث تم تعديل المادة الثانية من الـ  
الخاصة بالجنسية فتصبح " يكون مصرياً من ولد لأب أو أم مصرية"  
يتناسب مع الدستور والمواثيق والمعاهدات الدولية التي قامت مصر بالتوقيع  
عليها، وتعهدت بتنفيذها أسوة بالدول التي سعت إلى تعديل قوانينها لتتماشى مع حركة  
وير وتصحيح .

•  
ومن أفضل الطرق ما يدعو إليه المكتب الاقليمي لمنطقة الصحة العالمية في إقليم  
شرق المتوسط ، وهو أن يعقد قران الفتى على الفتاة ويبقى كل منهما في بيت أهله ريثما  
يتم المناسب ويرتب الزوجان في ما بين

---

عبد الحميد إسماعيل الانصارى:

إجلال إسماعيل حلمى:

أهليهما مكانا مناسباً يختلي فيه الزوجان الشابان الخلوة الشرعية وكل ما يشترط في ذلك أن يلتزم الزوجان الشابان بتنظيم الأسرة (تنظيم تأخير الحمل الأول أو مباحة (ويقال العزل في الشرع) أمر مشروع بنص حديث النبي ( ) ( )  
( رواه مسلم، على أن يكون ذلك باتفاق الزوجين كسائر القرارات المتعلقة بالأسرة والتي نص القرآن الكريم على أن تكون " .  
فيؤجلا إنجاب ريثما ينتقلان إلى مسكن الزوجية ولن تترتب على ذلك تكاليف فالشاب مقيم أصلا في بيت أبيه وأمه ،  
ه ، تتوافر فيه جميع شرائط الزواج التي نص عليها

#### • الهدية المادية " للعريس و :

هذه الهدايا كون بعد الزواج فمن الأفضل أن يكون قبل الزواج حتى يستطيع العروسان الاستفادة الأكبر من هذه الأموال واستثمارها بشكل جيد في تكوين عش الزوجية والإتيان بما ينقصاهم .  
• الجمعيات الأهلية ومكاتب الزواج و ي اجتماعي للشباب المقبلين

#### • توجيه أموال الزكاة إلى الجمعيات الخيرية

يوضح إمام مسجد الفتح الشيخ عبد الحفيظ المسلمي أنه يجوز توجيه أموال الزكاة إلى الجمعيات الخيرية لكي تتفققها علي حل مشكلة العنوسة ويجوز إنفاقها مباشرة في مساعدة الشباب والفتيات المقبلون علي الزواج بشرط عدم الإسراف في الإنفاق عليهم بحيث نساعدهم في الأشياء الأساسية والضروريات حتى لا يكون هناك نوع من الإسراف والبيخ

---

محمد هيثم الخياط المرجع السابق ، ص

مجدى عبد القادر ، اخرون ، أوضاع واتجاهات الشباب في مصر ، المركز الديموجرافي ، القاهرة ،

ولقد استنبط الفقهاء من ذلك أنه يجوز مساعدة الفقير الذي ليس له زوجة أن يتزوج ويرى الدكتور يوسف القرضاوى: أن الزواج من تمام الكفاية وأفتى بجواز مساعدة الفقير من مال الزكاة ليتزوج إذا لم تكن له زوجة واحتاج .  
ومن الضوابط الشرعية لإنفاق الزكاة في مساعدة الشباب الفقير على الزواج :  
. أن يتم الإنفاق في مجال الضروريات والحاجيات الأصلية للزواج .

. أن لا يتم الإنفاق في أي باب فيه مخالفة لأحكام الشريعة الإسلامية .  
. أن يكون عليه ديون بسبب الزواج وتعذر في سدادها فيعتبر بذلك من الغارمين .

وصيغها القانونية في العالم الإسلامي قد ساهمت مساهمة مباركة في مساعدة الشباب  
مل أن يؤسس صندوقاً عالمياً لتيسير الزواج .

#### • مكاتب تزويج الشباب:

وانتشرت في مصر مكاتب كثيرة لتزويج الشباب والفتيات التي يلجأ إليها كثيرون للبحث عن نصفهم الآخر.  
فيتمثل في طلب استمارة من المكتب لملء البيانات الخا بالمتقدم من حيث الاسم والمؤهل الدراسي والحالة الاجتماعية والوظيفية والعنوان ورقم التليفون وأيضاً يقوم المتقدم بتدوين ملاحظاته ومواصفاته التي يطلبها في شريك الحياة من حيث طوله وعمره ومؤهلاته ووظيفته وراتبه ومستواه المادي والثقافي والاجتماعي وأحياناً يطلب مواصفات الطول والوزن ولون البشرة ولون العيون وكل ما يريده في شريك أو شريكة الحياة. وفي الصفحة الأولى يترك صورة شخصية حديثة له ويتم إدخال هذه البيانات علي الكمبيوتر وعمل بحث في المتقدمين لطلب الزواج لإيجاد من تتطبق عليه الشر .  
بعدها يتم التنسيق بين الطرفين الموافقة المبدئية طبعاً لتحديد موعد للمقابلة في المكتب لينتهي بعد ذلك

الدكتورة آمنة نصير أستاذ العقيدة والفلسفة

وبشرط ألا يتحول

وإيجابي خاصة مع تباعد العلاقات

الاجتماعية وقلة فرص التلاقي والتعارف بين

اليوم. . آمنة نصير أنها

رجال وسيدات في سن المعاش يتوافر فيهم عنصر النضوج

جهة رقابية مثل وزارة التضامن الاجتماعي للإشراف عليها.

**جميعه بيت العيلة** هي أحد الجمعيات المهمة بتوجيه الجهود الخيرية في

تيسير الزواج وإيجاد حلول لمشكلة العنوسة فيقول عبد الرحمن منصور

السكرتير التنفيذي للجمعية إن الجمعية تقوم بالتوفيق بين الشباب المقبلين علي الزواج

من الجنسين عن طريق بطاقات التعارف حيث يقوم الشباب أو الفتاة بملئ

التعارف التي تحتوي علي مواصفات وظروفه في مقر الجمعية

بدراسة هذه البطاقات وتوفير مقابلة بين الشباب أصحاب الصفات المتقاربة كما تقوم

الجمعية خدمة الندوات والمحاضرات التي تناقش جميع المشكلات الخاصة بالزواج سواء

اختيار الزوجة أو في ليلة الزفاف أو في المعاشرة الزوجية بعد الزواج وكان آخرها

ندوة حاضر فيها الدكتور حاتم آدم أحد خبراء الطب النفسي التي تناولت الأمور السابقة

الذكر وعلاوة علي ذلك تقوم الجمعية بتقديم المساعدات المادية للشباب والفتيات

علي الزواج وتكون المساعدة في حدود ألفين إلي ثلاثة آلاف جنيه حسب الحالة .

-:

•

سببا للزواج فالمجتمع لا يرحم الرجل الأعزب

قد يكون الضغط

شذوذه والفتاة العانس . يناقشون أسباب

وكثيراً ما يتحدثون ع

بوارها فيلتجئ الفرد إلى الزواج ليحميه من تهجم المجتمع عليه وهذا السبب يبدو واضحا

الصعيد حيث لا يجد الرجل مجالا لممارسة الغريزة

في المدن الصغيرة -

نبذ الرجل الأعزب ولم يكن

الرجل يعتبر حكيماً في أنظار الناس

لأخرى ينظرون إلى الشخص لا يتزوج على أنه

شخص غير طبيعي أو يكون موضع سخريتهم واحتقارهم فنجد في قبائل الكافير بإفريقيا ليس للأعزب حق في الانتخاب.

يكون الرجل الأعزب محتقراً من كلا الجنسين

ويطلقون عليه اسم لا رجل وفي يعتبر الفرد غير المتزوج على أنه غير نافع ويعتبر أيضاً عار على أهله.

:

يجسد الضغط في ريفنا حيث يتزوج الرجل لحاجته

الأيدي العاملة التي تساعد في عمله في الحقل - سواء أكانت زوجته أم أولاده منها -

الذين يبدأون العمل في الحقول من سن الرابعة عندما يسحب الطفل الجاموسة إلى الحقل لترعى أو يحمل الطعام لوالده عند المسقى.

الإنسانية غير المتدنية يكون الزواج ضرورياً للرجل حتى يجسد

بجانبه رفيق تعنى بيته تحتطب له وتأثير بالماء وتشعل له النار

طعام وتهبئ له الجلود وتصنع له الثياب وتجمع الجذور والفاكهة وغالباً ما تفلح له الأرض بين الشعوب الزراعية.

**الغنوسة ليس نهاية العالم :**

وإذا حدث قدراً وأصبحت المرأة عانساً فلا بد من تغيير بعض المفاهيم الخاطئة الموجودة

في المجتمع وأن تتغير نظريته إلى المرأة غير متزوجة وهذا يدخل في إطار دور الإعلام وضرورة  
توظيف المرأة في المجتمع وإعطاءها .

---

سامية حسن الساعاتي، المرأة والمجتمع المعاصر، الدار المصرية السعودية ، القاهرة ،

إجلال إسماعيل حلمى: الأسرة العربية النظرية والتطبيق ، مكتبة الانجلو المصرية

عينة -  
( - ) -  
( - ) .  
: الزواج والطلاق في مصر القديمة ، نطابع المجلس الاعلى للآثار ،  
الطبعة الثانية.

: ايا المرأة المعاصرة ، دار البشير للثقافة والعلوم،

: جامعة عين شمس ، القاهرة ،

زكية حجازى : ، الهيئة المصرية العامة للكتاب

لجليل : الأسرة في الشريعة الإسلامية ، مطبعة وزارة الأوقاف

سامية حسن الساعاتى : المرأة والمجتمع المعاصر ، الدار المصرية السعودية ،

صحيفة الهدف الكويتية / / (استطلاع الزواج المبكر كما يراه  
( مجلة اليقظة الكويتية / / (زواج ما قبل العشرين:  
عش الزوجية).

عادل أحمد عيسى : الزواج في المجتمع المصرى الحديث ، الهيئة المصرية

عبد الحميد إسماعيل الانصارى : تأخر الزواج وارتفاع معدل الطلاق ، قراءة فقهية

عزیز أحمد الحسنی، تكالیف الزواج ، مركز عبادى للطب

فاطمة خير ، شيماء البنا ، خالد منصور :  
وتتمية المرأة ، القاهرة ، ط

لمجتمعات العربية ، المؤسسة العربية الأوروبية للنشر  
( )

: أو ضاع واتجاهات الشباب في مصر ، المركز الديموجرافي

محمد صادق عفيفي :  
المصريه

- : الإسلام و المرأة فى رأي الامام محمد عبده-

محمد هيثم الخياط : المرأة المسلمة وقضايا العصر -- = سفير الدولية -

مركز البحث والدراسات الاجتماعية: التراث والتغير الاجتماعى ، ، القاهرة ،  
عبيد : المرأة ماضيها وحاضرها ، مكتبة الدار العربية للكتاب الطبعة

نادية رضوان ، الشعب المصري المعاصر و؛ أزمة القيم ، الهيئة المصرية العامة للكتاب

ندوة تأخر سن الزواج بكلية الاثار

: ليات زواج المصريات من أجانب في ضوء قانون الجنسية  
المصرية ، مركز قضايا المرأة ، القاهرة